

يوصل المدرب المصري المعروف حسن شحاتة سرد الكثير من القصص عن الجانب الآخر في حياته. وأوضح شحاتة لـ «الأنباء» أن سبب تركه للزمالك يعود الى عدم معاينة محمود عبد الرزاق «شيكابالا» الذي أهانه أمام الجميع. ولم تتخذ الإدارة الإجراءات التي تعيد له حقه الأدبي في إجبار اللاعب على الاعتذار إليه أمام الجميع. وقال شحاتة إن ضميره مرتاح عقب الرحيل عن الزمالك بعد أن حاول تقديم ما لديه لصنع الإنجازات بيد أنه وللأسف لم يتمكن من ذلك بسبب الظروف المحيطة والتي لم تساعده على الوصول لمراده. وبين شحاتة أنه لا يجب الخوض كثيرا في الأحاديث السياسية، مشيرا الى أنه لم يكن ضد الثورة وكان فقط ضد توجيهه الإهانات للرئيس المصري السابق حسني مبارك.

حاورته: فوزية الإبراهيم - القاهرة

حسن شحاتة لـ «الأنباء»: كنت ضد إهانة الرئيس مبارك واتهموني بأنني فلول (2-2)



حسن شحاتة أثناء مشاجرته مع أحمد حسام «ميدو» بأمم أفريقيا

رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم السابق سمير زاهر كان يحبك ودايمًا كان يقول مستحيل أتخلى عن شحاتة ده رمز من رموز الكرة المصرية. ولأن نفرط به ولو على سبيل الإعارة وسيستمر معنا لغاية 2014، وهو الأجدر لقيادة المنتخب لكأس العالم، ورغم ذلك تجده فرط فيك لماذا؟ هذه كانت حقيقة لأن عقدي مع المنتخب كان حتى 2014، لكنني أنا واحد من الناس لا أحب المشاكل وأرفع قضية وأطالب بمرتبي المتأخر أنا أكبر من كده. وبسبب المشاكل التي حصلت والجو العام قررت ترك المنتخب.

كان لك موقف من الثورة؟
● قاطعني شحاتة وقال «مش حتتكلم بالسياسة».

«مش حتتكلم سياسة» لکنک ظللت بالثورة والناس فهمتک غلط وظننت انک ضد الثورة؟
● نعم لم أكن ضد الثورة مطلقا واتهموني اني فلول، والحقيقة ان فوزنا خلال 6 سنوات بالبطولات جعل النظام يقرب من المنتخب ويشجعنا لأننا نحقق لبلدنا إنجازات فأمر طبيعي أن يجتمعوا بنا ويكرموننا ويكافئونا. لكن والله لم أكن ضد الثورة لأنها قامت لأهداف ومطالب شعبية عادلة وأنا لا يمكن أن أكون ضد الشعب لأنني واحد منهم. لكنهم اعتبروني من الفلول والروح الثورية اعتبرت كل من هو قريب من النظام ضد الثورة عشان كده لا أحب التكلم بالسياسة.

سنتكلم بالسياسة أنت يا معلم لم تكن ضد الثورة إنما ضد إهانة الرئيس مبارك وهذا فداء جميل منك أنا أشكرك عليه لأنك فعلا أصيل.
انسا فعلا ضد أهانه الرئيس حسني مبارك لأنه رمز للدولة المصرية ولو أهين قائدنا كلنا كشعب مصري سنهان.

هل من أجل ذلك كنت بمظاهرة في شارع مصطفى محمود؟
● نعم كنت متواجدا في شارع مصطفى محمود لمنع الإهانة عن الرئيس المصري فهو أكبر من ان نقول له «ارحل».

والديموقراطية أن نحترم الرأي والرأي الآخر، ومنش عشان أنا مختلف معك بالرأي يبقى أنا فلول وفاسد وضد الثورة.

قلت لممدوح عباس رئيس نادي الزمالك «أنت اللي مخلصني مش مبسوط في الزمالك» ليه؟
● لا أريد ذكر اسم شخص معين

دائما ينظر لك على انك مدرب قاس مع اللاعبين مع انك تريد مصالحهم؟
● أنا مش قاسي وأنا عاوز شيء من النظام والمبادئ للاعبين.

نعم انت لست قاسي فبرجك الجوزاء أطيّب قلب لكن موقفك مع شيكابالا لا ينكر بموقفك مع ميدو في أمم افريقيا؟
● صحيح، فميدو حين قمت بتغييره في الدقيقة 78 أي قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق زعل وقال اللي قاله.

إدارة الزمالك تتهمك بانك متعال على الزمالك.. السؤال لماذا قبلت تدريب الزمالك أصلا؟
● أنا قبلت تدريب الزمالك لأنه بيتي والزمالك له فضل علي وهو اللي عمل حسن شحاتة وده مش كلام ديبلوماسي دي حقيقة.

افهم من كلامك انك غير ندمان على تدريب الزمالك؟
● لا لست ندمانا طبعاً لأن أي خطوة بحياتي قبل أن أخطيها أدرسها قبل اتخاذ قرار فيها.

لماذا ترك الأهل هل لأسباب مادية خاصة بعد وفاة المرحوم ناصر الخرافي الذي كان يتكفل براتبه؟
● ممكن.. لكن اللي أنا متأكد منه انه ترك الأهل بعد حادثة منبحة بورسعيد وتوقف الدوري واضطر للرحيل لأن النشاط الكروي توقف.

دائماً التقيك بمطعم الحصن بالمهندسين وأشوفك تلعب طاولة هل هذه هوايتك ومتعتك؟
● كل الأشخاص اللي بالمطعم أصدقاؤني اللي تعرفت عليهم وأنا في عمان، وكان المفروض أكون أنا شريك معاهم بالمطعم بس ماكنش فيه نصيب.. بالتالي اعتبر هذا المكان مكاني كويتي واستمتع طبعاً بلعب الطاولة.

بالتهاية تحب تقول إيه يا كارتين شحاتة؟
● أحب أقول لا اله إلا الله محمد رسول الله.

وماذا تقول لمنتخب مصر؟
● صحيح ان إحنا خرجنا من بطولتين ودي عملية صعبة على الجمهور المصري. لكن أتمنى ربنا يوفق منتخب مصر في الوصول الى نهائي كأس العالم، ودي أمنية أنا كنت أتمنى أحققها لبلدي، لكن للأسف لم يكن هناك نصيب لكن أتمنى ان تتحقق لبلدي.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

ومدحت عنها وقتها لكن في آخر يوم لي بالنادي فتح موضوع شيكابالا تاني وكان مصمم اني لازم أنا اللي أسامحه.. لكن قلت له مش لازم أسامحه واحد اهانتني هذه الامانة أمام الجماهير، فكيف ساتعامل معاه.

هل حدث ذلك بعد أحداث بورسعيد؟
● لا، قبل أحداث بورسعيد، من يناير الماضي بسبب الأحداث السياسية الأمور انقلبت والدوري كان شغال لكن بعد توقف الدوري بسبب أحداث بورسعيد، ولأن اللاعبين لهم مستحقات فيجب إعطائهم حقهم لذا قلت له اني اضطررت لأشغل شؤون اجتماعية لفريق الزمالك واقنعهم بظروف النادي وظروف البلد والكلام اللي لا يودي ولا يجيب، لكني كنت مضطرا أهديهم لأنني لو ما هديتهمش ممكن اللاعبين ما يحضروش المبارا ولا التمرين ولست

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

ومدحت عنها وقتها لكن في آخر يوم لي بالنادي فتح موضوع شيكابالا تاني وكان مصمم اني لازم أنا اللي أسامحه.. لكن قلت له مش لازم أسامحه واحد اهانتني هذه الامانة أمام الجماهير، فكيف ساتعامل معاه.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

دائماً كنت تدافع عن المدرب الوطني وتقول انه أقرب لفكر اللاعبين هل أنت ضد المدرب الأجنبي؟
● لا لست ضد المدرب الأجنبي، خاصة لو كان ممكن نستفيد منه ليه لا؟ لكن للأسف عندنا لا تقدير للمدرب المحلي أما المدرب الأجنبي فيمكن يجيبوا له لبن العصفور.

بصراحة هل كنت تفار من جوزيه مدرب النادي الاهلي لأنه كان يتقاضى 80 ألف يورو وهو يدرّب نادياً وأنت كنت تتقاضى 160 ألف جنيه ومدرب المنتخب؟
● البرتغالي جوزيه مدرب الاهلي السابق كان شخصية مؤدبة ومحترمة وهو شخصية كويسة ولم تعرف ذلك إلا متأخراً لأن كما تعرفين فيه شحن بين جماهير الزمالك والأهلي، لكن لما بدينا تقرب منه ولما شافنا نسال عنه في الأزمات خاصة منبحة بورسعيد بدأ يعبر لنا عن مشاعره الجميلة والصداقة وأنا لا أغار منه ولو كنت أغار فسأغار من إنجازاته والبطولات اللي حققها مع الأهلي.

لماذا ترك الأهل هل لأسباب مادية خاصة بعد وفاة المرحوم ناصر الخرافي الذي كان يتكفل براتبه؟
● ممكن.. لكن اللي أنا متأكد منه انه ترك الأهل بعد حادثة منبحة بورسعيد وتوقف الدوري واضطر للرحيل لأن النشاط الكروي توقف.

دائماً التقيك بمطعم الحصن بالمهندسين وأشوفك تلعب طاولة هل هذه هوايتك ومتعتك؟
● كل الأشخاص اللي بالمطعم أصدقاؤني اللي تعرفت عليهم وأنا في عمان، وكان المفروض أكون أنا شريك معاهم بالمطعم بس ماكنش فيه نصيب.. بالتالي اعتبر هذا المكان مكاني كويتي واستمتع طبعاً بلعب الطاولة.

بالتهاية تحب تقول إيه يا كارتين شحاتة؟
● أحب أقول لا اله إلا الله محمد رسول الله.

وماذا تقول لمنتخب مصر؟
● صحيح ان إحنا خرجنا من بطولتين ودي عملية صعبة على الجمهور المصري. لكن أتمنى ربنا يوفق منتخب مصر في الوصول الى نهائي كأس العالم، ودي أمنية أنا كنت أتمنى أحققها لبلدي، لكن للأسف لم يكن هناك نصيب لكن أتمنى ان تتحقق لبلدي.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.

وماذا كان موقف ممدوح عباس آنذاك؟
● ممدوح عباس كان وقتها بلندن ورجع لأجل أن يصالحني ويقنعني بالعدول عن الاستقالة.



..شحاتة يتحدث مع لاعب الزمالك



الزوجة فوزية الإبراهيم بجوار حسن شحاتة



حسن شحاتة عندما كان لاعباً مع كاظمة بالسبعينيات